

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مختصر أصول قراءة ابن كثير من طريق الشاطبية)

(ولابن كثير راويان البزي وهو المقدم وقنبل فإن ذكرت ابن كثير فقد اتفقا وإن ذكرت أحدهما فدل أنه مختلف عن الراوي الآخر)

١ _ البسمة :

لابن كثير البسمة بين السورتين مثل حفص

٢ _ المد :

يقرأ ابن كثير بقصر المنفصل وتوسط المتصل

٣ _ ميم الجمع :

له صلة ميم الجمع قولاً واحداً بواو

مثل : إن أنتم ضربتم في الأرض _ لا يضركم من ضل إذا اهتديتم

٤ _ هاء الضمير

يصل ابن كثير هاء الضمير إذا أتى قبلها ساكن وبعدها متحرك

مثل : فيه هدي _ عقلوه وهم _ اجتباها وهداه إلي

(أي إذا أتت الهاء مكسورة فيصلها بياء مديه بمقدار حركتين وإذا كانت مضمومة فيصلها بواو مديه بمقدار حركتين)

٥ _ الهمزات :

أ _ الهمزتان المتتاليتين من كلمة

يسهل ابن كثير الهمزة الثانية

مثل : أنذرتهم _ أونبئكم

وأختلف عنه في الهمزة الأولى من (ءَامَنَتم) في الاعراف و (ءَامِنَتم) حال الوصل بما قبلها (فحقق الهمزة الأولى فيهما البزي _ وأبدل الهمزة الأولى فيهما قنبل)

ب _ الهمزتين المتتاليتين من كلمتين متفتحتين في الحركة

البرزبي

١_ إذا كانتا الهمزتين مفتوحتين (يسقط الهمزة الاولى مع القصر والمد)

مثل (جاء أحدكم) تقرأ (جا أحدكم)

٢_ إذا كانتا الهمزتين مكسورتين أو مضمومتين (تسهل الهمزة الاولى مع المد والقصر)

مثل (ها أولاءٍ إنٍ _ أولياءُ أولئك)

ملاحظة : يزيد وجه ثالث في (بالسوء إلا) في يوسف وهو إبدال الهمزة الاولى واوا وإدغامها في الواو قبلها هكذا (بالسوءِإِلا)

قنبل

له وجهان

١_ تسهيل الهمزة الثانية

٢_ إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها

مثل : جاء أحدكم _ ها أولاءٍ إنٍ _ أولياءُ أولئك

فإذا كان بعد الهمزة المبدلة متحرك فلك القصر في المد مثل (جاءَ أحدكم) وإن كان بعدها ساكن فلك الاشباع في المد مثل (هاؤلاءٍ إنٍ)

ملاحظة لك الوجهان القصر والمد في الهمزة المبدلة في

١_ (جاءَ ءالٍ) ٢_ (النساءٍ إنٍ اتقيتن) وصلًا

ج_ الهمزتين المتتاليتين من كلمتين مختلفتين في الحركة

١_ إذا كانت الهمزة الاولى مفتوحة فابن كثير يسهل الهمزة الثانية

مثل : شهداءٍ إذا _ جاء أمة

٢_ إذا كانت الهمزة الاولى مكسورة والثانية مفتوحة يبذل الهمزة الثانية ياء

مثل : النساء أو

٣_ إذا كانت الهمزة الاولى مضمومة والثانية مفتوحة يبذل الهمزة الثانية واو

مثل : السفهاء ألا

٤_ إذا كانت الهمزة الاولى مضمومة والثانية مكسورة فله وجهان تسهيل الهمزة الثانية وابدالها واو

مثل : يشاء إلي

ملاحظات هامة :

١_ يقرأ ابن كثير كلمة (القدس) باسكن الدال

٢_ عند التقاء ساكنين من كلمتين وكان أول الساكن الثاني همزة وصل تضم عند البدء بها (أي ثالث هذه الكلمة مضموم ضمه لازمه) فابن كثير يتخلص من الساكن الاول بالضم في الوصل

مثل : (قل ادعوا) فيضم الام _ (أو انقص) يضم الواو _ (أن اعبدوا) يضم النون _ (محظورا انظر) يضم التنوين

٣_ يقرأ ابن كثير كلمة (القرءان) حيث أتت بنقل فتحة الهمزة إلي الراء مع حذف الهمزة هكذا (القران)

٤_ يقرأ ابن كثير كلمة (اسئل) التي هي فعل أمر إذا سبقت سینه بواو أو فاء بنقل فتحة الهمزة إلي السین مع حذف الهمزة

مثل : و سئلوا تقرأ و سلوا _ فسئلوا تقرأ فسلوا

٥_ يقرأ قنبل كلمة (صراط) حيث أتت بالسین

٦_ يقرأ قنبل كلمة (ها أنتم) بحذف الالف هكذا (هأنتم)

٧_ لابن كثير فتح ياء الاضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة مثل (إني أعلم) إلا استثناءات

ولله الحمد والمن والفضل سبحانه